

شرح كتاب الفوائد | تعظيم أمر الله ج 2 | لفضيلة الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اية الكرسي ايها الاخوة. وآآ قلنا انه ينبغي لن نقدم اية الكرسي التعظيم ان نتقدم اية الكرسي في التعظيم. لان هذا هو المقتضى آآ ما قال -

00:00:00

بعض المفسرين في ابتداء اية نفسية الله لانه جاء جوابا في لقاء تذكرون ان العرب حينما كل ما مر عليهم من آيات قبل بورسعيد كان كلام معجون. وعظمت اركانه وآآ - 00:00:40

تأطمت او واصله. العوض معه صور ان الملوك اللي بالشكل ده وكله خلاص ثبت يبقى لم يقل حاشاه يخش من خلاله عليها والحاشية بتضغط عليه احيانا كمان. وفوجئ لا لا نفي الشفاعة. انه - 00:01:10

ويدخل عليه بشكل الا باذنه. ليشفع عنده الا باذنه. دخل قال وقلت بقى ده اي ملك دخل. ما نعرفوش فجاء الجواب الله ان كل من معه الله عز وجل يستخدم الله عز وجل يستعمله - 00:01:30

اشتغل في ده وبتشتغل في ده لكن طبعا لا يمسك لا يمسك مركز قوة على الله عز وجل مش ممكن فده اللي خلى الامر عند هؤلاء كأنهم تساءلوا في نفوسهم فجاء الجواب فان هذا الملك هو ملك الملوك هو الله عز وجل - 00:01:50

هذا الذي وقع في قلبك. العرب يخاف. انه ملك لا كغيره. ده اللي احنا بنؤمن به في الاسماء والصفات مش ابن القيم هو كده كما ان افعاله لا يشبهها شيء وصفاته لا يشبهها شيء مش كده؟ افعال الله عز وجل لا يشبهها وكذلك صفاته - 00:02:10

او كما ادى صفاته يشبهها شيئا فذلك افعالها لا يشبهها شيء. سبحانه وتعالى. وتصارييف القدر تدل على هذا كما شئت من التعظيم. قلنا اول شيء التعظيم ده ان تعرف العظمة وتتذلل لها. دي بقى عظمة ايه - 00:02:30

انت تعلم ان الله عز وجل عظيم سبحانه وتعالى عارف زي ايه؟ زي الخوف. ايه الفرق بين الخوف والخشية. ما هي الخشية دي خوف برضو. بس الخشية خوف العلماء. ليه؟ عندهم ادلة. اسباب - 00:02:50

استدل على واحد وطلع القمر وفحص المجرة وشاف الكل خوفه بخلاف خوفي انا. الراجل اللي قرأ تفسير القرآن واستحضره قوفه بخلافه. خوفي انا ده عنده استثناء. على خوف. عشان كده بقت خشية بقت اعلى شوية. من الخوف المجرد - 00:03:10

فانت تحتاج الى كليات اولاً. وبعدين؟ تتعلم تفصلها ولا لا؟ احنا بنسمع دلوقتي ايه؟ اه اتقوا الله تنظر نفس ما قدمت لغد وإيه؟ اتقوا الله تاني. وخذتوا بالكم من الاية دي؟ ليه تاني ليه؟ لان في - 00:03:30

ومجمله اولاً وبعدين عند النظر الى الآخرة تقول يا شيخ الاول. هيبقى في تدقيق اخر. عشان كده يا اخوة العلم لو لم يكن هذه النقلة بعد ما استدلو انتقوا الله ولتنظر اذا صح النظر الى الآخرة - 00:03:50

صح هذا العلم عملت به هيعمل معك ايه؟ هيعمل معك طب وارضيه. ادرت من الاولى واعظم من الاولى وده اللي فضل اهل العلم ان شاء الله من عباده العلماء. اذا في تقوى عندنا تعظيم مجمل تعظيم لله عز وجل تعظيم نسعى - 00:04:10

باجمالي وبعدين يأتي في ثانيا هذا التعظيم ما يجعله ايه؟ تدقق فيه نفسه. بعد ما تتعلم بقى يبقى عندنا تعظيم اجمالي ننظر في آلاؤه وكونه وتسهيله سبحانه وبحمده لنا وخلقه لنا نستعظم. زي ما قلت لك كده لما بنيجي ندرس القضاء والقدر والكتابة -

00:04:30

والمشيئة والخلق. شف ازاي الله عز وجل كتبه؟ كتب مقاليد كل بني ادم كل مخلوق زمان حكيما الحكاية دي ان لما كنا في وعمك

ابراهيم خدوا بالكم يا اخوانا مرة بنقول للاخوة - 00:04:50

الاخ اللي كان بعث له المدرسين وقال لي عايزك تركز. هو ده درس ايه بالظبط ركز؟ لما قلنا للاخوة احنا مركزين ولا ايه؟ والدرس ده

لابس ايه ده تأصيل للرقابة. دي اصول. طب هنعظم بقى - 00:05:30

مش قلت لك في اول الدروس دي لما تكلمنا عن استيلاء النفس على القلب اللي هو الداء الدوي اللي الناس قالت سوق القلب قال حذيفة رضي الله عنه. قلت لك ايه يا عم تعاملني على الاثر ده؟ قل له ان كان الصحابة يحفزهم. مش كده؟ كان ده العلم ده بيتحفز -

00:05:50

انصرف دي كانت بتتحبس بتحبس. الناس بتحفظه. سواء بقى ناقشته سلبا او جبا لقضية فخذ بالك يبقى فيه عظمة مجملية وبعدين؟

يأتي بقى العلم. اولاً تعظيم الله عز وجل من ثلاث مناع - 00:06:10

المرحلة الاول تعظيم امره ونهيه. المنحى الثاني تعظيم امه وقدره. المعنى الثالث او المنحى الثالث تعظيم ذاته. سبحانه وتعالى.

الاثنين الاولين دول درجتين عشان فازا عظمت الامر والنهي العبادات والاوامر واستلمت. ما نهاك الله عز وجل عنه كما سألتهم -

00:06:40

اذا كان طرفا منه في اللقاء اللي فات تقوم تطلع للدرجة الثانية انك تصل الى حالة من البرد والرضا. فطرى قضاء الله ذاك ما يراه

غيرك تنني على الله ما هو الحكم هنا اللي هو القضاء الايه؟ الكوني - 00:07:10

مش شرط يعني الشرع ده له ملح انما الكوني لما يبقى لك فيه نظرة اخرى هذه النظرة تنفع عن الرضا والمحبة. اللي بتيجي مينين دي

للعادة ولا انتم مش هتصلوا على النبي صلوا على النبي كده كويس كده - 00:07:30

ستجمع العبادة هيحصل محبة لله عز وجل هيحصل ولاء لله عز وجل فقعدوا فجأة تلاقيك تنظر الى مر دينه بشيء اخر كما سنذكرها

هنا يعظم الله عز وجل هو نفسه. سبحانه وتعالى عندنا تعظم هذا. يعظم عند الراجل قال له - 00:07:50

اتق الله لم تعد. وهو قاعدين في العبد كده قال له اتق الله. ما ما مش قادر يستحمل من تصوره ومن من هذه المقدمات عنده والقلب

ايها الاخوة يحتاج الى الرياضة. عشان كده برضه من زمان - 00:08:10

الشغل كتير في الحقيقة في في هذا الباب في معرفة الله عز وجل بالشغل كتير بس انا خايف اعمل نقعد جنبها انما لعلنا نتحيل شيء

كده نشوف كيف يتغير الانسان. ازاي يغير قلبه؟ ازاي بتاع نعيمه رياضة - 00:08:30

الى امر الله عز وجل ونهي ازاي يصعد القلب؟ يتدرج فان المسافة الى الله عز وجل تخضع بالقلوب لا بالابدان عايزين نرى كيف

يتدرج هذا القلب لعلنا ان شاء الله نبقي مفكرين الاخوة كده واحنا ماشيين نتكلم عن مسألة الرياضة - 00:08:50

رياضة القلب يعني شعبان. يبقى يعني عندنا الامر والنهي. تعظيم الامر والنهي. قلنا في اللقاء اللي فات. تعظيم الامر والنهي يبقى ازاي

بشروط ثلاثة مش كده؟ الا يعارض الامر والنهي. ما تعارضهمش الا يعارض بترخص جافي - 00:09:10

الانسان يدخل في الرخصة واحنا زكرنا الكلام ده في اللقاء اللي فات ان ازاي الاحاديث والايات تزول عن بسبب الترخص الزائد احنا

بتكلم في الحج قلنا ايه؟ قلنا ان الناس بتطلع في النهاية وفيها الحج بيدفعوا ساعتين. لحد ساعتين ثلاثة - 00:09:40

بيطلع اللغة على عرفة ولما يطلع على عرفة يطلع اخر النهار عشان يجمع ما بين قبل المغرب بساعة يقوم الساعة دي او اقل في عرفة

ويقوم نازل على طول يتجاوز المزدلفة الى منى - 00:10:00

اخر الليل في منى تزوجا لنفسه ويصحى الصبح يقوم حالي ويطوف بالبيت منتهى خلاص راحت العملية طبعاً ذبحوها وخلصت هو

ده الحج الذي حجه رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ايه - 00:10:20

عني مناسككم شوف وبعدين جاء بعد ذلك بقى الترخص لما يقول له العباس ان احنا عند السقاية بمنى ليالي منى مش كده ولا لا؟ لما

يأتي العربان رعاة الغنم اللي قاعدين برة يبيتوا في خلف - 00:10:40

خارجا في خارج منها يرخص لكما في البلاد عشان خاطر الغنم يبقى جاءت الرخص امتى؟ كمرحلة استثنائية. لو الاصل خذوا عنه يبقى امشي وآآ زي ما بعض السلف يقول فعلت كل فعلت كل ما استطيع على وفق السنة وبقي - 00:11:00

فيما اعلم ان احج ماشيا. نفسي امشي بقى امشي بقى شوية يا اخوان. امشي اخلص ماشي على رجلي التخصص يعمل ايه؟ يعارض الامر والمنهج. ان الاخوة النهاردة لو بيتعلموا العلم يكون العلم عليهم وبالا - 00:11:20

خلاص المسألة مختلف فيها يبقى ما بعملهاش. زي البعض لما تكلم بعض اهل العلم في موضوع النقاب ولا النقاب ليس طب وهي السنة ما بتتعملش؟ ولا هو الفرائض بس؟ ولا هو الذي بعثك بالحق لو - 00:11:40

الامر مش كده هذا الا يعارض لا يعارض الامر والنهي بترخص جاف اسمع من الموسيقى الكلاسيك. بس الموسيقى انما الحاجة الهادية انا جاهز ولا الفريق ده بتوصل لجماعته؟ لا دي حالة ما لهاش حاجة - 00:12:00

السجائر ما فيهاش حاجة. دي آآ وانت صايم. ما تفضلكش يا حاج. ده شيء يسيء ثلاث سجائر ابو فاروق آآ يعني تلاقي واحد قاعد بقى يسمع كلامه قاعد يشرب في ايه؟ في سجائر ومش عارف جاب له ايه هذا الترقص؟ اول اعماق والاعراق - 00:12:30

زي ما سألت ابن القيم رحمه الله. يبقى الا يعارض بترخص جافي ولا يعرض لتشدد غالي. زوجة المسافة حبتين ثلاثة تشدت فيها فتخرج الشريعة عن روح السماحة. ان هذا الدين يسر فاوجدوا فيه برفق ولن - 00:13:00

الدين احكمم الا غلق. هلك المتقطعون مش كده ولا لا؟ التشدد الجافي بعض اصوبها يقول لك انا باشرب مائة عكرة. ليه؟ انا ما اقدرش ان انا اشكر الله على الماية الصافية. يا ايها الابلة اتستطيع - 00:13:30

تذكر ان تشكر الله على المية العكرة. الماية العكرة دي في السنة اللي فاتت راضي ما تقدرش تحسن الشكر والله العظيم. فضلا عن وكلنا نرضى في نعمه سبحانه وبحمده واسبغ عليكم واسبق عليكم الاعراض ظاهرة وباطل انت ما تقولش - 00:13:50

تشكر حاجة خالص وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. طب انا لو عندي لو عندي شكر قصاد كل نعمة يخلص النعمة. يعني انا استطيع انا اشكر الله واصلي كل لعبة شكر يؤدي عني شكرك. لو فرض يعني ان الامر كده طب ما في نعم انت ما تعرفهاش. عشان كده قال لا تحصوها - 00:14:10

يبقى اذا انت نزلت فيه نعم مش هتعرف تشكره لان انتم ما تعرفوش اصلا. مش قادر ما توصلت اليه زي هذه النعم التي تستحدث هذه النعم التي تستهدف ان الانسان بقى يبدأ يعرف فضل الجهاز الهضمي واللي مش عارف الاكل بينزل ازاى والعصارة - 00:14:30

بتعمل ايه؟ دي نعمة ما كنتش تعرف انت قبل كده؟ ما تحتاجش ان تذكرها مرة اخرى اذا انت لم تذكر. ولا يحملا على علة توجب الانقياد. زي دهن زي ما قلنا ايه؟ لا يصلح قوم ولا والله امرأة. مش الباقيين - 00:14:50

قال له ابو بكر قال له اسفل الكعبين يخوف النار قال لك لا اصل ابو بكر اصل العلة بالهزا ان البنطلون متوسخ كنت لابس جزمة آآ بكعب يبقى خلاص يبقى علة ان الصلاة رياضة - 00:15:10

وتقوي البدن ويعمل الدورة الدموية الشحنة المستهلكة مش عارف تنزل في ايه عشان انت بتدي له الكلام ده لما توغل فيه يحصل ايه؟ انت نفسك ما ركعتين لله استسلاما ولزلك بقت كل حاجة بقت حرام ليه - 00:15:30

في اللقاء الفائز قلت لك ان الخمسين لما كانوا يقولوا حرام علشان خاطر الدودة الشقيقة لو هو في المعيز. لقوا في بعض المعيز دول اذا حرما ايه؟ ليه؟ عشان ربنا قال حرام. بس بس - 00:15:50

آآ على فكرة ده بيحل لنا مشاكل كثيرة قوي في الواقع اللي احنا عايشينه مش عايزين نعلق عليه. يبقى ده اول شيء في تعظيم الامر والنهي على ما يرضي الله. يكون مقيم في الواجب الصادق له مقدمة رائعة. في الواجب بمناسبة فجر الصيف - 00:16:10

الخميس القادم انا معتز في مسجد ابو بكر وعمر بنشرح فيه الوقت الصيف اللي هو بتاع آآ معتز عشان في آآ في مؤتمر في الشغل وان شاء الله هيبقى ايه الخميس اللي بعده ان شاء الله ان شاء الله. بيقول ابن الخير رحمه الله - 00:16:30

علامة التعظيم للاوامر رعاية اوقاتها وحدودها والتفتيش على اركانها وواجباتها وكماها والحرص على تحيلها في اوقاتها. الاهتمام بالعمل. طلع علي ولا طلع صلينا العشاء ده من علامات لما تسأل نفسك السؤال ده دخلت عندك؟ طلب من تعظيم امر الله عز وجل.

عندك طرف من هذا؟ طبعا كلامه في البيت طويل يعني - 00:16:50

اختصره اقتصادا. وتعلم المرء لمحبطات العمل ومفساته تعرف ايه اللي يفسد العمل وايه الذي يحبطه؟ والا ليه؟ في اللقاء اللي فات في مقطع كده رائع قضايا الاخوة تعرف الدعوة آآ يعني نشأ ازاي وازاي كانت هذه الدعوة للمشايخ يعني كان عملوا ايه - 00:17:20 وكيف كانت تربطه في مقطع كده؟ احنا قلنا كلامنا هنا ولا بص دول في مقطع كده للشيخ محمد اسماعيل مقدم حفظه الله اسمه ايه؟ ذكريات الدكتور محمد اسمعوا كده ربع ساعة ولا حاجة - 00:17:50

تذكر فيها اطرافا مما كانوا عليه. وازاي انهم كانوا يحسنون العبادة والاخوة. هو ده بناء اي بناء ايه المشكلة؟ انك تعبد الله عز وجل جيدا تعرف انت ليه بتتشاعر مع اخيك؟ اصل انت نفس قلبك نفسه فيه مشاكل. فلذلك اما اكلمك كلمة ايه - 00:18:10 انت نفسك حملت عليه ثلاثة مليون لبعض الاخوة قال والله انا لو وقعت في الشيخ فلان والشيخ فلان تدينا. الكلمة دي عجيبة في غيبة بتدينا يعني اقعد اقعد اقول لك حسنتين كده هم دول يبقى فيهم حسنتين ولا فيهم - 00:18:30 ومصيبتين هواء وهي دي امراض القلب وابواب الشهوة والشبهة والغضب. تدخل على تدخل على الارض لا يكاد القلب يسلم منه. مش كده تعال دائما فتسمع ازاي بقى ان كانت الاخوة ان الرجل كان اذا افتقد بحثوا عنه في المقابر ومن ثم - 00:18:50 عظمة الاخوة لدرجة ان الرجل كان اذا جلس تيجي الزبابة اعزكم الله على وشه. يقوم يقول لك اخشى اني اهشها احسن تنزل على وشك من الارض تأزيه سيبها على وشك. هو في حاجة لما تغشها ما فيهاش حاجة؟ بس ايه - 00:19:20 في معنى كده بنحفظه النظر اليقين بعد صلاة الجماعة يقول لك متأخر بعد صلاة الجماعة خالص ليه؟ نطلع نوصل بعض سيدنا واحنا متوسط العلم والكتب اللي كده في النافع لكن المجتمع بلغ فيه من العبودية - 00:19:40 فضل يبكي فلما سألوه لما سأل الشيخ بيقول قعدت اسأل هو يمكن ليه كده وشه بيمرن خالص. فكأنهم ايه؟ ارادوا ان يستروا عليهم فخد واحد على جنب وقال سألته فقال له ايه؟ قال له اصل صلى الصلاة دي من غير خشوع. فضل يجري عايز يخش في مرة كان هيغمى عليه - 00:20:00

التنام هذا المشابه. فتعلم ما يحبط العمل وما يفسده؟ وما يقوي القلب يحوط امر الله عز وجل ونهيه. يقول ابن القيم وليس الشأن في العمل انما الشأن في حفظ العمل - 00:20:20

مما يفسده ويحبطه. واكثر الناس ما عندهم خبر من السيئات التي تحبط الحسنات. في سيئات العمل من علامات تعظيم المناهج الحرص على التباعد ظنها واسبابها وما يدعو اليها ومجانبة كل وسيلة تقرب منها. كمن يهرب من الاماكن التي فيها الصور - 00:20:40

التي تقع بها الفتنة خشية الافتتاح بها. الشاب اللي بيقول لك انا وقعت عملته سويته ليه؟ لانه لما دخل الجامعة اطلق خلاص خلاص لما اطلق فاصل وقع. عارف هيخش متبرجة ودي مش عارف ايه ودي ممكن تكلمني يبقى اخ - 00:21:10 هل بقي هذا؟ ابدأ اتصرف زي ما قلنا قبل كده ولا نزل رائح ولا نزل رائح الشغل لما يرجع لما يقف على المحطة دي بلاقي نسوان كتير واقفة وممكن اتعرض ما انزلش اقف عند او امشي في الشارع اللي واقف اركب ميكروباس وادي الاتوبيس - 00:21:30 اتمشى الحتة دي بدل ما اركبها تقعد تحوط وامرك اذا لقيت نفسك بتعمل كده يبقى ايه؟ يبقى هو ده نفس الكلام النهاردة لما يقعد تلاقي الاخوة بيشتغل عليهم موجود عند الواحد بيصف حال البلد في هذا الحكم الباقي بواحد اسمه وهو بيصرف عايز يسب الدين. كانوا بيمسكوا واحد - 00:21:50

طلعوا ينزلوه يا جدعان ده ببسب الزير. انت مش واخذ بالك من ايه؟ خلاص معرفنا عشان حالها ايه ما خلاص يقول وان يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس - 00:22:10

وان يجنب الفضول من المباحات خشية الوقوف المطلوب. ومجانبة من يجاهد بارتكابها ويحسنها. ويدعو اليها بها ولا يبالي ما ركب منها فان مخالطة مثل هذا داعية الى سخط الله تعالى وغضب الله - 00:22:30 في قضايا الاحزاب وانا وكيل الحزب الفلاني في المنطقة الفلانية وكيل لا بأس افنى به العلماء اه افنى به العلماء بس يعني علماء

والفرصة الان متحيلة لكزا وكزا ولعل هناك طرفا ان شاء الله في الخطبة القادمة - [00:22:50](#)

في قضية ان اهل العلم لم يغيروا جلودهم فهي جلودنا وليست جلود الافاعي. ما بنغيرش. بس الامر كان شكله ايه؟ جلاية خلاص هتنخرط في هذا ما فيش مانع. طالما افتى في ذلك اهل العلم. فاكربين لما كان في استفقاء على بتاع - [00:23:10](#)

هزه الاماكن كان ينبغي على المرء وهو داخل ان انا ما ليش في ده. ان الحكم الا لله نويل هذا ولا اقترب منه. طب انت رايح ليه؟ حيلة بالدين. يعني اصل فيه الحي وبعدين - [00:23:30](#)

ابيح لاجلس العلم. اذا انتفت انتفت العلة رجع القاضي مش كده ولا لا يبقى له شكل معين بقى لما يبقى فيه هيئة معينة اعزر الى الله. وانا بكتب حاجة زي ما اعزر الى الله عز وجل. وكأني كده - [00:23:50](#)

في مثل هذه مش كده؟ الاحسن عليه التوحيد اصل المشكلة انك لما تقرأ التاريخ انخراط الاسلاميين في السياسة لان هو كسير منه لم يؤتي اكلا من زمان لان فيها مقاتلة انتم عارفين يا اخواننا يعني ايه لما يروح - [00:24:10](#)

الشيخ الشرقاوي شيخ الازهر والشيخ عمر مكرم نقيب الشرفاء هذه العقول الكبيرة نقول لمحمد علي احنا جنبنا اللي بيضيعنا محمد علي البصمتي قال له جئت الى نبايعك واول من فاتك به اول ما محمد علي مارس الفتك فتك - [00:24:30](#)

تخيل! ازاى راح اهل العلم وعملوا كده؟ تحدث لثة احيانا سقفة احيانا. مسل هذه كان ينبغي ان بتأطيد اصولك. احنا عندنا اصول ما بتتغيرش. لكن ربما ظهرت فيها فتوى ولا شيء ماشي لكن - [00:24:50](#)

شغلك لا تتغير مش كده ولا لا؟ لما قال لاحمد ابن حنبل رجل امي دعني الى بيت وفراشه من حرير حلال حرام وعقوق الوالدين حرام اعمل ايه؟ فقال الامام احمد - [00:25:10](#)

ان تحمله على طرف قدمك وانت تذكر اليها. تقوم داخل غالي زي ما في اول السجادة كده وتمشي تسحف تقوم ايه؟ السجادة تنمي على يبقى انت ما دستش على الحريم عشان تقعد على الحريم وتلبسه والرجالة ونشترك جميعا في الاتفاق عليه وان احنا نعمل سراير ونتكافه - [00:25:30](#)

وملايات حريم والكلام ده فقالوا برجلك كده وانت ماشي اهو ده نفس القضية قال لها ايه؟ اجازة انك ايه؟ انك تدخل هنا وتقول لها طول ما انت في هذا العمل السياسي وانت خايف ووجل وتحوط توحيدك طول ما انت هتتصرف صح. انما ايه اللي - [00:25:50](#)

خلي ان انت تنزل يحصل يحصل هذه التنازلات لانك خدت الاجازة الاجازة بذك ونسيت الوزير عام ابتدائي نسيت ده من ذهني تعظيم مسل هذا الامر من علامات تعظيم النهي ان يغضب لله عز وجل اذا انتهكت محارمه - [00:26:10](#)

وان يجد في قلبه حزنا وكسرة اذا عصي الله تعالى في ارضه ولم يضلع باقامة حدوده واوامره ولم يستطع هو ان يغير ذلك. انه يبقى دائما اذا رأى المعصية يحدث في نفسه ايه؟ اذا رأى المنكر الذي لا يغادر يحدث نفسه - [00:26:30](#)

القصة لو زرعت تمن علامات تعظيمك لامر الله ونهيه. الكلام ده يا اخواننا مجسات بنكتشف بها بنبتدي بها احنا بنعظم امر الله ونجي ولا مجسات علامات يكتشف المرء بها هذا. لو لقيت نفسك ماشي بارد تجاه هذه الاحداث مش عندك - [00:26:50](#)

نموذج تبقى ايه؟ يبقى قلبك ما فيهبوش مشكلة. بس تاخذ بالك بقى. تراجع نفسك في هذا الامر. قال سفيان الثوري اني لامر على من حدود الله عز وجل انتهت. ولا استطيع ان اغيره فاتبول الدم. من شدة حب الغيزي انه يشد ويغيره - [00:27:10](#)

اتبول الدنيا. اذن مسل هذا مش معقول يتاخذ بقى. صاحب المعصية نفسه ويقعد معك بمنتهى الاريحية كده. آآ ويبقى استاز ومبجل وعزيم الله. ومن علامات تعظيم الامر والنهي الا يسترسل مع الرخصة الى حد يكون صاحبه جافيا - [00:27:30](#)

غير مستقيم على المنهج الوسط. وضرب مثلا بصلاة الظهر. قول النبي صلى الله عليه وسلم ابغكم الظهر. فانه اعظم عليه الصلاة والسلام مش الدنيا حر جدا يتبين لك ذلك من حديث رافع ابن خديجة رضي الله عنه - [00:27:50](#)

قال كان الرجل منا يجد شدة حرارة الى حد انه يبسط كفه فيسجد عليه جيب الجلاية كده واسعة حاططها قدام كده وانزل يسجد وتشد الحرارة. رفع يقول شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر فلم يشغلها. قال اسمه في الحر. ليه؟ عشان لما

يرخص فيه بعد كده نعرف الرخصة - [00:28:10](#)

بيقول ان في ناس اخرت لحد اخر وقت الزهر العصر هيدن وهو لسه بيصلي الظهر ليه؟ الصلاة عشان ايه ابريل لا مش السنة دي ما تبقاش دي السنة. زي مسائلنا بقى في الترخص في الوضوحات وان طول الليل والنهار قاعد العب. وانت اذا رخص - [00:28:40](#) الرفاهية كل واحد مثل هذا يدلك على عدم تعظيم الامر والنهي واما تعريض الامر والنهي للتشديد الغالي فهو كمن يتوسوس في الوضوء متغاليا فيه. حتى يفوت الوقت او يردد تكبيرة الاحرام الى ان تفوته مع الامام قراءة الفاتحة. او تكاد تكون ركعة او يتشدد في - [00:29:00](#)

حتى لا يأكل شيئا من طعام عامة المسلمين خشية دخول الشبهات عليها. في بعض الاحكام الى حد شديد طرف هذا التشهد ايه؟ المصادرة على اقوال الفقهاء دي خطوة ودي احنا بنجاوب على الاسئلة فين؟ انكم كنتم تدعون الى الله عز وجل دون هذه الكاميرات والتصاوير - [00:29:30](#)

والان انتم ابحنا هذا واجزتموه ومش عارف ايه وازاي ان انتم قيموا انفسكم في هذا ويقدمون امر الناس على امر الله على امر الله عز وانتم خون الكفار تحس ان الورقة مطلعة واحد - [00:30:00](#)

وارفع كلامه على غفلة. ليه يا عم كده ما افتي بهزا البعض؟ خلاص افتي به العلماء صلاة المسألة فيها سعة. يبقى تسعنا انتم واخدين بالكم يا اخوانا؟ المصادرة باقوال اهل العلم. زي المسائل اللي قاعدين نختلف فيها - [00:30:20](#)

انك تصادر بفهم مسألة واحدة. اللي في ناس ثورة في كتابه كذا يبقى هي بس. لا برضو غير يقال. ومن هذا الرجال تهيووه وما حذر رجالا؟ فانه هذا لانه قول الجنب الثاني لا نقيم له وزن يبقى ايه؟ انت نفسك هتقع في حالك - [00:30:40](#)

في امرنا آآ يعني آآ يستهان بك فيه. وقول ابن القيم من يتوسوس عبارة فيها دقة. لان في واحد بتلاقيه مش محتاج للوسوسة وهو بيزود في الوسوسة دي. عشان كده يجي قال لهم - [00:31:00](#)

يتوسوس كأنه هو اللي بيرشد هذه الوسوسة زي واحد عايز يحقق الله اكبر وكريم يقول لك الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. بس هو بيقرا كلمة. يا جدع انت - [00:31:20](#)

انطق. اه فاحيانا يكون في يعني في ضغط نفسي واحيانا في زيادة منهم وده مبدأ المؤسسة. المسألة اسهل من كده. مسألة انك مسلا عايز تاكل حلال تخش عند الاخ وهو بيحط لي الاكل اقول له انت جايب الاكل ده منين؟ شغال ايه وفلوسك طالعة فين؟ ايه ده هو انت جاي تاكل ولا - [00:31:40](#)

ده برضو من جملة الايه؟ الاصل فيه انه جائز. انتم عارفين حتى يعني قيل لعبدالله بن مسعود ان رجلا يتعامل بالربا ويدعوننا الى طعامه فقال كلوا فحلاله لكم وظلمه عليه - [00:32:10](#)

طب ناكل ليه؟ اصل ممكن وانت قاعد معك تاكل يبدأ بدخولك. انتم عارفين يا اخوانا صلة الرحم بداية. انك تروح تزور حد من قرايبك ورجل تعاصي نزوره في معه في الكلام وكده بس الين معه في زورك يا عم مسلا وكده وعمك ده ما بيصليش مسلا او رجل ببسب ويعمل ايه وسلمت عليه بمنتهى اليمين وخذت - [00:32:30](#)

ممكن يهدى بسبب الايه انشاء هذه الطاعة وجرب كده حتى مع اخوانك انك تجيب اخوانك كده بعد صلاة العشاء ولا حاجة شايف يسبب يعني يطلع يشربوا الشاي يمشوا ياخدوا الساعة بتاعتهم ويمشوا تحس ان البيت بقى فيه حالة - [00:32:50](#)

حد بيحس بالكلام ده ولا انتم ما بتعذروش حد حاجة تانية كان بعض اخوانا يقول لك هم ماشيين بياخدوا الساعات معهم الزنوب معهم يقول ومن علامات تعظيم الامر والنهي الا يحمل الامر على علة تضعف الانقياد. زي ما ذكرنا - [00:33:10](#)

ان الاصل فيه الايه؟ التسليم وذكر ابن القيم رحمه الله اثرا عن بني اسرائيل ان الله عز وجل قال لهم في كتبهم يا بني اسرائيل لا تقولوا لما امرنا ربنا وقولوا بم امرنا ربنا. بما يبقى تعظيم الامر والنهي يا اخوة بايه - [00:33:40](#)

بثلاث الا يعارض بترخص جافي ولا يعرض لتشديد غالي ولا يحملا على علة تودر للقيض. ما تقوليش ان الصلاة رياضة ربنا مش هي دي العلة طب نستفيد بقى بعدها دي مسألة تانية. واخذ بالك؟ الا يحمل على علة توهم للقياد. طيب - [00:34:00](#)

دي الدرجة الاولى اللي هي تعظيم ايه؟ تعظيم الاب والنهي. الدرجة الثانية هي تعظيم الحكم. تعظيم قضاء الله عز وجل قال عبدالله

ابن مسعود اني لاستيقظ وما من شيء احب الي من مواقع القدر - 00:34:30

محمد ابن اسلم الدوسي تعرفوا محمد ابن اسلم الطوسي يدعو؟ حد يعمل لنا فيه كان جنبه ويجيبها المرة الجاية محمد المقاس الرطوسي ده يعني الاخ يعمل تربية وكده ويجيبها المرة الجاية ويجوا يوزعوها على بعض لان ترجمته حافلة جدا - 00:34:50
حتى لو ان الاخ يختصرها في الصوت احنا هل نورتين في الاسكان مش بس؟ محمد مسلا هو اعظم من احمد كان معه في نفس الزمالك محمد دخل على امير المؤمنين وهو يمتحن الناس في - 00:35:10

القول بخلق القرآن. فقال له هل قلت ان من قال القرآن مخلوق كافر؟ فقال قال بلغني ذلك فقال محمد بن اسلم هو ما بلغك. اه زي ما بلغت كده بالزبط. فحبسه ستة - 00:35:40

عشرة شهرا او نحو زحفا. العدد دي بالزبط يا راجل اليقين يعني. لكن حافظ كام شهر بيقول فما دعوت الله مرة ان يفك اسره ما قالش مرة واحدة يا رب اخوك. مع انه لو قال جائز ولا ما جائز؟ جاهز بس في مرتبة اعلى من هذا الايه - 00:36:00
الرضا الرضا زي ما حضرتك كده معنا ان سعد رضي الله عنه لما عيني في اخر حياته قال له ولده هلا دعوت الله عز وجل فرد عليك بصرك سيدنا سعد كان مستجاب الدعوة. يعني مرة مرة سيدنا سعد البنت جاية كده. شوية بتاع. فنظر اليها الرجل وقال ما لك -

00:36:30

قطع الله يده على طول في بقه كده عشان كده لما سيدنا عمر مرة غضب وهو بيكلمه فاغضبه وراح ماسك الدرة ومدي له فلما خبطه كده راح قايم سعده فقال له خلاص يتوضأ عشان يصلي. راح سيدنا عمر تفضل قدام ابراهيم - 00:37:00
احنا شطبنا معلوم ان سعد رضي الله عنه كان مستجابة الدعوة قال يا رسول الله اجعلني مستجاب الدعوة او ادعو الله لي ان اكون مستجاب الدعوة اقول له ايه؟ اطب مطعمك فكان يعمل - 00:37:20

وده من جملة تهديد في الحياة اللي هو الدرس بتاع بتاع السبت. في قصة سلمان الفارسي حاجة مؤدبة المهدفة في الدرس اللي انا اليوم اللي عندها العيال بتوع بتوع مدينة نصر قالوا خلاص انت بقيت جنبنا بقى ما كناش نيجي ننام. طيب كان آآها - 00:37:40
قال لك خلاص لما رحنا جنبهم في مدينة نصر قال لك تيجي لنا بقى الجمل بتاعنا عشان ما يروحوش مدينة ناصر في بيتهم ممكن اديه نفسي وطبعا هذا لا يغني عن ذلك. والا كنا كنا اهملنا بقى كلام اهل العلم خلاص قلنا خلاص هم دول يسلموا خلاص - 00:38:00
ويخلص وبعض اللي كان لما لما تلح عليها افهموا. يعني كم احنا حفظنا من بق المشايخ من بق المشايخ عقيدتنا في السماء. يعني كلمة جاءت دي قبل ما نقرأها في الكتب كنا حفزناها سماعا يعني تقدر تسمعها من المشايخ - 00:38:20

كلمة كتاب وسنة بفهم سلف الامة كنا بنسمعها قبل ما نقرأها ونعرف تحصيل ذلك للتوحيد والاتباع والتزكية وهذه الاصول كنا بنعرف ايه من المشايخ اللاحاح على بعض وسائل الايه؟ آآ يخليك وارجو الا اكون ممن يستفسر - 00:38:40
انا موظف يعني ما ليش دعوة بحضر الامة دي كلها كانت قعدت في الجامع ما لوش مش قضية ده حتى بعد ما الدنيا خفت بقى ده منتزم صح يعني تقريبا كان بيقدم فسعد بن ابي وقاص كان مستجاب الدعوة - 00:39:00

قال له يا ابنه ادعو الله لو دعا الله عز وجل تظن انه يبقى ايه؟ خلاص طيب. ومع ذلك قال له الا تدعو الله عز وجل ان يرد عليك بصرك؟ قال - 00:39:20

يا بني احبه الى الله احبه اليه. طالما خلاص وقع علينا هذا الامر سار قضاء الله علي بن ادم هو حبيب اليك مش ربنا قضي ابن آدم خلاص. احب قضاء الله عز وجل. فهمت؟ طبعا انه اذا جرى على مؤمن - 00:39:30

الدرجة الثانية بقى اللي هي تعظيم الحكم كما قلنا تعظيم الايه؟ تعظيم آآ قضاء الله عز وجل. يقول الهروي الدرجة الثانية تعظيم الحكم ان يبخی له او يدفع بعلم او يرضى عنه بعوض. ده فهم - 00:39:50

قال ابن القيم الدرجة الاولى تتضمن تعظيم الحكم الديني الشرعي وهذه الدرجة تتضمن تعظيم الحكم الكوني القدري. من جملة ما قضاه الله عز وجل وقدره الاوامر. ان الصادق آآ اسكتوا لكم الصيام واقموا الصلاة واتوا الزكاة مش كده؟ وفيه شك وفيه عشان كده هو ده فعل القدر. وانا مسير المخيط. تقول له ايه الاجابة - 00:40:20

انك انت مخير مسل اللاتنين. فمن كان خارجا عن يدك يعني انا ماشي دلوقتي لازم ده بايدي ده عندي في اختيار طب ساعة ما عنديش في اختيار الا بقى ايه ما كنا سبحان الله العظيم يحكوا عن محمد ابن المكلف - [00:40:50](#)

قال دخلت الى المسجد فوجدت الناس قد قحطوا. ويدعون الله عز وجل فلا تمطر السماء. فجاء غلام عليه تمرين. لابس كده حاجة على قلبه خالص. وجاء فصلى فسمعتة بعد ان صلى رفع يده وقال اللهم قد سودت وجوه عبادك سيئاتهم. وجؤوك بايدي - [00:41:20](#)

طالما عملوا بها السيئات الا اننا نرجو رحمتك وانت ارحم الراحمين. ثم قال سأل الله عز وجل ان يمطر الصلاة. قال فابرقت السماء وما كانش في السماء بتصلي خالص. لقيت الدنيا بدأت رعد وبرق والدنيا تعبت - [00:41:50](#)

ثم جاءت سحابة فارعبت وامطرت. فكأنما افواه قرب قد فتحت. لحظتين قال فسمعتة يقول صوته كده على قده يعني قال اللهم ما قصدت ذلك انما اردت ان تطيب يا ولد يا اخواتي اولا يضم قال فخف المطر. ده ممكن ده ولا ايه - [00:42:10](#)

يصنفوني النهاردة. ما بقاش عث اكبر. لو اقسم على الله الله لما كسروا سن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص تكسر سن الربيعه ايه؟ قال لا والله لا تكسر سن الربيع - [00:42:40](#)

التحديس ده ولا ده فين بقى؟ الصحيح. تكسر سن الربيع. قال لا والله لا تكسر سن الربيع والله ما تنكسر. يعني ايه والله ما تنكسر. يعني تعرض امر الله؟ لا. انا اعلم - [00:43:10](#)

من الله عز وجل بره به في كده واحد كده تجعل الانسان يحس ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيختمني ابدأ الخسارة خلق ضعف منه. فقال النبي لو اقسم على الله لابره. ونعم الرب ربنا لاطعناه ما - [00:43:30](#)

كده يا رب تخف شوية تخف شوية. مش كده ولا لا؟ بعد السلف كان داخل الخلاء عيني نظر الى امرأة يوما فقال اللهم ان بصر عصيتك به لا اريد. اللهم اقضه اليك الان فعمت. خذ بصري خلصني. عيني - [00:44:00](#)

الكلام ده مش لازم ده بيقى هو ده الشرع يعني كل واحد مصري لوحده يفخد عينه لأ مش هو مش لازم بس بيقى في ايه في مراحل عند اصحاب فهمت؟ وهو ماشي داخل الخلاء في يوم راح واقع فترطخ بالنجس. فقام لقي اهله - [00:44:20](#)

طب ده بسبب ايه؟ انه ما عندوش رد عليها مسلا. فرد الله عليه. واخدين بالك يا اخوانا من دي ولا يقول ابن القيم فذكر في تعظيمه ثلاثة اشياء. اللي هو ايه؟ تعظيم ايه؟ تعظيم القضاء حكم. الا - [00:44:40](#)

يبغي له عوج. اي لا يطلب له عوج شر. او يرى فيه عوج الواحد لما بيقرا الكلمة دي بيحس انه زعلان خالص مما يحدث في هذه الادوية صح ولا لا؟ اما تلاقي النهاردة واحد قاعد يقول لك ان من جملة - [00:45:10](#)

الاطار التي تحيي بالبلاد هو ما تدني العلمانيين الى شيء من الاصولية بحيث كان العلامي الليبرالي مسالما جدا فصار الان الكلام ده كله بي فهم ايه؟ الراجل بيقول لك خليك بقى هيكل وده - [00:45:30](#)

قال عن بيروت كانوا في غاية المسالمة ومش عارف ايه وبتاع والان اخذوا الاصولية من الاصوليين والسيد انتم يعني عنده ثواب شاب من الاصولية وهذا ما يخشى من العدل بحيث انه يريدون ان - [00:45:50](#)

يصدره بالاقلية على الاثرية هناك. ومما يخشى منه ايضا ان يصل الحكم الاسلامي الى حكم مصر. مما يخشى منه يا سلام ده انت ما طلبتش في حاجة خالص. ده ولا التاريخ. ده حتى لو قرأ التاريخ. قال لك - [00:46:10](#)

يطغى له عوج يعني ايه يعني مش ما ينفعش يحب الواتس. ما ينفعش ناخذ من الدين ونحطه دلوقتي. انت تبغي له العيون جمال البنا بيقول لك المفروض تضرب امال نعمل ايه؟ قال نفس القرآن دلوقتي. بايه؟ بالمال - [00:46:30](#)

عشان كده لما كان في دماغه قال لك اشرب سجائر في رمضان ما تفطرش وآ ان الرجل ده مرتد عن الاسلام ما فيش حاجة خالص وانا لما خرج المستوى راح فين - [00:46:50](#)

في ديانة اخرى. يبقى كله عبادة لربنا وكله حلو. والله يقول كده. خبل او يرى فيه عوج لا تبني له العوج الا التفاسير على الاحكام فتضعها ترى انت فيه عوج عشان كده بنقول العضوة وانا رايح قاعد ارمي الاحزاب وقاعد اتدخل في المعركة السياسية اقول له كده يا رب انا لا ابكي انا لا - [00:47:00](#)

ارى في شريعته العوج بل في قانونهم كل العوج. مش كده؟ لكنني لكنني اصبحت اجلبها ومفسدة الرائحة. مش كده ولا لا؟ تقعد تزكر نفسك كده عشان كده انا انا حاسس كده ان شكل الاخ - [00:47:30](#)

اللي عنده هذه النظرة وهو ينخرط في هذه الامور تلاقية كده ايه؟ عنده شيه من الكسرة يحس في نفسه خوف وخشية هو يدخل في هذا المطار يقول لك المجلس التشريعي في حد - [00:47:50](#)
في حق التشريع مع الله ده من جملة الغيبة اترخص بس بفتوى اهل العلم انما انا يخفق غيظة على من تحب بل يراهم كلهم مستقيما. لانه صادق عن علم الحكمة - [00:48:10](#)

فلا عوج فيه وهذا موضع اشكل على الناس جدا. طبعا اختلف ان الطوائف بقى القدرية والحرية وغيرهم في الموضوع ده ما لناش دعوة بينا بقى انما المهم ايه؟ انك انت تنظر الى شرع الله عز وجل الى قدره الشرعي والى قدره الكوني نفس ما ظلمت. ان الله - [00:48:40](#)

الله عز وجل يوم قضى هذا القضاء قضاه بحق كان قضاء جميلا ثم كان المقضي لما قضى الله عز وجل ونزل القضاء بقى وقع تلبس بصاحبه من الناس حصل فيه بقى بقت فيه نزرة بقى الحق والباطل والحج - [00:49:00](#)
الوحش والصعب انما القضاء نفسه الذي القضاء نفس القضاء نفسه ايه؟ خير منا من جمعة عبدالله القضاء غير المفضية ها؟ القضاء غير النقدي. قال النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ الخير في يدك والشر. ليس - [00:49:20](#)
تلك السيدة بيقع في الارض شهور مش كده ولا بقى؟ ولا ما بيطلعش شهور؟ بيقع شهور قال لك اصل القضاء غير مقضية. يعني ايه؟ يعني زي ما طلب ابن القيم كده لما - [00:49:40](#)

في المسألة دي هتلاقي مستفيضة. بس الاخوة بيكونوا قوي بيعرفوا العقيدة وكده عشان هذا الكلام. لما تيجي ترجع لطريقين بيقول ايه؟ بيقول كالماء. فان البشر فانهم ما من كائن حي الا - [00:49:50](#)
يحيا بالله ويضرب له الفلاح قناة زرع يضرب له في ارض قناة يبقى كده المية المية حلوة ولا وحشة؟ شر ولا خير؟ غيرة. يضرب لون الزرع في الارض قناة اعمل له عنيا تعب. وبعدين يفتح المشالج الشراب جه لوحده وبعدين يقفل معي فرح دي - [00:50:10](#)
طب اذا الجنب بتاع التربة بيحصل ايه؟ غرقت ايه؟ غرقت باخير شيه على وجه الارض تلاقى الميه احسن حاجة اللهم اجعل حبك احب الي من الماء البارد على الصلاة. يبقى احسن حاجة في الدنيا ايه؟ المرض - [00:50:40](#)
ميه ومع ذلك عملت ايه؟ غرقت الارض. امتى؟ لما انتقلت الى اه الى الارض. فلذلك الشر ليس الى الله الله عز وجل كضال اول ما يتلبس به البشر يحصل ايه؟ آآ يحصل تظهر فيه الشرور. عشان كده القضاء غير غير - [00:51:00](#)

زي مسلا ايه؟ زي مسلا لا ندري ما وراء القادم. يعني انت بتشوف مسلا واحد قدامك دلوقتي مسلا مات. اقول لك اسامة قتل اخواننا في البوسنة كان في احنا كان شاييفينه ايه؟ شرير ازاى كنا زعلانيين جدا - [00:51:20](#)
وهذا من طلب ولاء؟ وده حق. لكن لما تيجي بعد كده بعد ان وقعت الحرب اوزارها وتيجي تبحث الحكمة دي يقول لك ايه؟ يقول لك وصلوا في العولمة الى ما هو اشد من العلمانيين الاصليين. لدرجة ان الرجل كان اذا ولد له موجود سماه باسماء النصارى. سر - [00:51:40](#)

تلاقى واحدة. لانه ايه؟ وعنده ولاء ولزلك المرأة لما كانت يعني كانت اه كانت اشهر خبرة بتقول ان جاري الذي ربيته الواد ابن الجيران من المربيات اول واحد زنا في هو بدر. وفعلنا بيرفع ايده واعذب له ايه؟ فهذه تأثرة جدا. ده اللي حصل لايه - [00:52:00](#)
اللي فلما انت تلاقى الناس مش شاطرة تقول ايه؟ الولد ده كان المفروض يموت لان دماغه انت لو كنت طلعت له كل المؤسسات العلمية عشان تقنعه بالولاء والبراء وان انت لك عقيدة بتاعتك. ازاى انك انت تكبر؟ الدنيا كلها تتباع كده مع بعض وتبقى ازاى وجهين لعملة واحدة - [00:52:30](#)

اه ما ينفعش في عقائد سابتة والعقائد دي مش مخططها يعني مش معنى ان انت لك عقيدة وغير بلاغ عقيدة انك هتزور على غيرك. لا ده من جملة عقيدتنا اننا ان له حق من غير عقيدته المستقلة. لو حبيت تقنعه كده مش ممكن اقفلك - [00:52:50](#)

انما لما نزل على رؤوسهم السيف وشافوا بعينهم اللي حصل؟ حصل ايه؟ لا ده علي عزت قال كده وصبر واحنا ان احق شيء يبذل فيه الدم. فما ادناه الاسلام عرف الحقيقة الدماغ مقلوبة. لكن علمناها لما نزل مش كده ولا لا - [00:53:10](#)

خبر ابيض دي وحشة جدا عشان كده لازم تبقى نزاراته كابتدال اول ما يقع قضاء الله عز وجل يبقى ايه؟ تبقى نزلت فيه انه خير بسبب لسه مش عارفين ايه اللي هيحصل هيحصل عشان كده تجد ان المؤمنين كلما جرى القضاء بشيء يبقى ايه؟ رضي به ومسلم له - [00:53:40](#)

مرة واحدة هي سنة سنية سنة رسول الله الكريم سبحانه وتعالى. ومع ذلك رضي بها لانه يعلم ايه؟ يعلم الله اهل القرآن. زي كنا عاوزين ايه؟ عاوزين العيد. فاراد الله النفيض والقتال. فلما قاتلنا فايقزوا بدر اذكر في الناس من كل شيء - [00:54:00](#)

ما لقتش قدام الف ولا شوية انما كان خالص صح؟ آآ يعني لو فضلت تبحث هنا في جميع المقادير تتقرب عند هذه القاهرة. وزي مثال اخر لو غلبه ابن القيم ايضا - [00:54:30](#)

اشار شيء على وجه الارض ايه؟ النار. مش كده؟ شرم الشيخ عندهم بني ادم. صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك حياة البشر بغير حياة الانصاف كأنه ميت لو الانبوبة خلصت ولا الجهاز قطع ولا بنعمل ايه - [00:55:00](#)

طب انا عايز اعمل مش كده؟ اللي هي بتأزيك وممكن يحصل وديعة وحقيقة في حته في المشكلة ولا لا؟ فازا تلبس هذا القضاء من نقدي عليه يصل ايه؟ ترى في هذه النظرة. لكن كم اصمت؟ خير. لانه جملة ما ينبغي ما يلزمك - [00:55:20](#)

ان تعتقده في الله عز وجل ان الشر ليس اليه سبحانه وبحمده. والا بيتنفي للحكم عوج وجهه. قال واما قوله او يدفع بعلم بيقول ايه؟ تعظيم الحكم الا يقضى له العوج والا يدفع بعلمه - [00:55:40](#)

يقول فان العلم آآ يكون في احسن ما يحمد عليه كلامه ان يقال قضاء الله عز وجل وقدره وحكمه مكوّنين لا يناقض دينه وشرعه وحكمه الدين. بحيث تقع المدافعة بينهما - [00:56:00](#)

ان هذا منشأته الكونية وهذا ارادته الدينية. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافة من عقوبتك واعوذ بك منك. فرضاه ان اعاذ من سخطه فانه لا يبطله ولا يرفعه - [00:56:20](#)

وانما يدفع تعلقه بالمستعيز. يدفع تعلقه بالمستعيز. فكأن الانسان يرى زي يعني الكلام ده كلام يقود بعضه بعضا ان ايه؟ على الانسان. بما شرعه الله عز وجل رضيع وبما؟ قدره الله عز وجل وقاضاه ايضا رضيت - [00:56:40](#)

ولا يرى بينهما مدافعة. الاحداث الفاتنة اللي حصلت الى الاحداث الخريفة اللي حصلت وانت شايفها ايه؟ الحكاية وشوف ازاي ربنا سبحانه وتعالى قدر اللي حصل احنا عندنا في الاسلام الامين اذا استوجب الخلع انه ينزع بدون روح. ينزع ازاي؟ ينزع باهل الحل والعطاء اللي في الصوم. علماؤنا في الصوم امراء - [00:57:00](#)

فيجلس العلماء ويقول لك الراجل ده يستحق ان يكون رئيسا ولا اميرا لانه فعل وفعل وفعل وبعد. لذا الفتوى الان خارجة منا ان هي لان هذا الرجل بيخلع مين ينفذ؟ الخبراء اللي هم ايه؟ اللي هم امراء الصدق - [00:57:30](#)

زي ما انت عارف الشيخ محمد ابراهيم آل الشيخ. كان في مدمن على الخمر وبتاع خلع. وراح طالع من وراه شالوه وحطه مكانه السيد ان ده بيمشي بالشكل ده. انما اللي حصل ده خلع ده خلع عجيب. المجتمع والشعوب والدنيا - [00:57:50](#)

ماشي مشكل هل هذا كونا ولا شرعا؟ شرع الله انما وافق الكوني الشرعي في مقصده هو مش كده؟ فانت لا ترى لا يدفع هذا بعلم لا تدفعه عنك ترى ان ده كله يمشي بسيادة - [00:58:10](#)

ان الله الذي قدره واحد سبحانه وتعالى. عشان كده يا اخواننا النظرة تختلف. مش انا بقول لك بس انت ايه؟ تحتاج للوقود لحسن الظن في الله وبعدين مصر لا تختلف بعد ذلك. تلاقي لما يوقع على حد شف الراجل لما سيدنا عمر ابن الزبير قطعت رجله كانت مصيبة ودانت ليه ما كانتش مصيبة - [00:58:30](#)

عالم من العلماء الكبار اللي اقعد. يعني نسأل الله عز وجل ان يشز عظم آآ وان يشفيه شفاء لا يغادر الشمس كما تعلم الان ما يقدرش يقف عشان كده دكتور شرعي - [00:58:50](#)

ما يقدرش يقف فترة طويلة على رجله وهو يأبى ان يخطب قاعدة. ويأبى يقعد مع ان ده جاهز ولا لا؟ جائز اخته باعد بس يقدر فدي بالنسبة لنا احنا وصلنا ايه؟ مصيبة. مش كده ولا بقى؟ حاجة صعبة - [00:59:10](#)

انتم عارفين يا اخواننا والله زي بعض اخوانا عمري سمعت كلمة الجماهير دي اللي مش فاكرها. وكانت النفوس وخبط الرجل تشعر ان فيها جلاء القلوب. مش كده؟ ربنا سبحانه وتعالى يطيل بقائه وهو مش هيزهد - [00:59:30](#)

الشاهد يبقى ايه؟ ان لما يقعد تبقى مصيبة بس الرجل بقى اللي عنده نظرة واحسان ظن في الله يقول ايه هي دي القضية. لا مش بس لا تقولوا ما احنا عاملين قضاء الله وقدره تخضع وغصب عنه. لكن اقصد اقول حسن الظن في الله انك تقعد زي ما قلت لك - [00:59:50](#)

وتتأمل في نعمته وهو دي بوابة كبيرة من بوابة الوطن. لما الراجل بيقول لي انا مش لاقى اكل. والعملية معي صعبة. قلت له عمرك حط من غير عشاء؟ قال لا بس بالدين. بستلف. وعشان ارواح اكل واشرب انا واولادي. قلت له طب ده هزه نعمة مستقلة لربنا - [01:00:10](#)

بيرقق لك قلب اللي بيدي لك. مش كده ولا لا؟ اصل في واحد فلوس باينة فيه وكده وتيجي تقول له سلفتني يقول لك منين؟ المريض بيتكلم مش كده ولا لا؟ ده قسى قلبه عليك ربنا آآ رقق قلب انسان - [01:00:30](#)

ولا مش نعمة؟ بنعمة عايز حاجة. طب اتفضل معنا. يبقى نعمة لا معزوز فهو ده بقى هو ده اللي يخليك تنظر انظر كده في حياتك لو دخلت البوابة دي احسان الظن في الله عز وجل. اما الراجل داخل على عمر ابن سعود - [01:00:50](#)

فقال له ايه؟ اسمع الكلمتين دول قال يا ابا محمد الحمد لله على عافيتك فوالله ما كنا نعدك الا للعلم وما اعدناك يوما للمصارعة. فالحمد لله الذي ابقى لنا ما - [01:01:10](#)

فقال عمر والله ما عزاني احد قط بمثل ما عزاني هذا الرجال. شفت النظر اختار بس يعني انا عايز دماغك العلم فالحمد لله دماغه ما صلهاش حاجة. ربنا ارضى لنا منك من يريده. شفت النظرة دي في الله عز وجل؟ لما تلاقي نفسك كده انت حصل لك عطاء - [01:01:30](#)

لذلك بعض مشايخنا انت رايع تسافر الاخوة قوي كان بيدعو في بعض البلدان الاوروبية وسهل الاخوة قوي ان يأخرونا يا شيخ معلش في بعض المسائل طلعت يا شيخ معلش اقعد مع الاخوة على مرض - [01:02:10](#)

درجة الكهرباء بتاعته هنزور التوابل الاربعة على طول وهو في الطائرة الثانية سمع ان الطائرة الاولانية اتمدمت ومات كل اللي فيها. فبكى حينما اطلع على حقيقته شفت ازاى؟ انا عايزك بقى تطلع على خفي القدر قبل ما تشوفه. هو اللي هيحصل لك كده. بالله عليك.

هل تعلم ان كل - [01:02:30](#)

متداخل بعضهم البعض. يقول واما قوله ولا يرضى بعوض اي صاحب مشهد الحكم قد وصل الى حد لا يطلب معه عوضا. ولا يقيمه ممن يعبد الله عز وجل فانه يشاهد جريان حكم الله عليه وعدم تصرفه في نفسه. يعني ايه بقى ما يحكمش بعوض - [01:02:50](#)

اصل دي اخبارنا على فكرة ظاهر الكلام ده ممكن يخوفك. تقول بقى زي ما قال لك لجنتك فمش عايز جنتك الكلام ده نفسه صحيح. الكلام ده نفسه حتى ولا رابعة ما بيجيش قال له الكلام ده نفسه صحيح. بس عايز يتفهم - [01:03:20](#)

اللي هي نفسها كانت اذا رجعت سمعت دقات دموعها على النور على الحصر صوت دموعها امال كل ليلة وكنت اعبك خوفا من نارك فادخلني فيها. مش هو ده القصد؟ ده هي خايفة فعلا. ما تخشى النار فعلا. وترجوا الجنة فعلا وهم اهل - [01:03:40](#)

اعلم الناس بان الله لا يرى الا لمن دخل الجنة. مش كده؟ جنتان بالذهب ان يتوبا وما فيهما وجنتان من فضة. ان يتوبهما في وما بين القوم وبين ان ينظروا الى الله الا حجابا عاقبا في جنة عذاب. حديث في الصحيحين عن حديث موسى الاشعري. يبقى ايه - [01:04:10](#)

هي مش هتشوف غير الناس دخلت الجنة اصلا ده شيه مقرر انت مفكر ان انت عندك وربنا مش عارف ايه احنا احيانا بنفكر كده كان الشعبي يمسك به السفيان السوري كده ويقول له - [01:04:30](#)

الاستاذ تعال ندور على الاستاذة. تفهم بقى عشان ما تطبقش السلف وطلع لنا تاريخ ايه الموضوع بقى؟ هو ده. ان يشهد المرء منة الله السابقة. عليه في عمله ابتداء طب انا هأخذ ايه؟ فلا يمسك لنفسى بشيء. انتم واخدين بالكم من بالكم ولا؟ يعني انا دلوقتي اما اقعد افكر. جيت من بيتنا ازاي؟ بالعربية - 01:04:40

مين اللي جابها لك ربك؟ انه سخر لك اللي هنا وهنا لما تقعد تشوف قصتها تلاقي الامر يجيبك. طب انت قمت من بيتكم نزلت ازاي؟ مع انك ممكن تحصل على حاجة - 01:05:10

والله العظيم قبل ما اجي اللبة بتاعة المطبخ اتحرقت جابوا لمبة وقالوا له ركبها مسكته ما ركبتهاش. يبقى اذا انت كسلت عن اللبة اللي في السقف سبت جبت الهدية من حلوان ازاي؟ ازاي؟ منة الله يا اخوة. انتم اه مش احنا - 01:05:20

الكلام ده في شروط العمل الصالح المشهد ان انت جاي في الجامع هنا ترى ان الله اعطاك قوتك ولكن كره الله في عزهم فثبطه لانه ما سبقكش هنا ازاي اهو. قال لك خد كوتة وخذ قوة. انزل بقى لو خد القوة منك مش هتنزل هتخسر هتنام مع بعض - 01:05:40 وهتزهق ومش نازل ومش فاضي. مش كده ولا لا؟ ودليل ذلك ان في ناس قاعدة في بيوتهم ما صلوش العشاء. وانت صليت فهمت ولا لازم تصلحه هو ده اللي يقصده بقى. انا اما اقعد ابص للي عمل كده هو انا جيت صليت ازاي؟ قال له الله عز وجل امدني -

01:06:00

ان الله عز وجل قوى صحته. ادي الوقفة على حيله اهو مش قادر اقوم بركع واسجد. لما جيت عملت العرب من الصلاة لما جيت قرأت الفاتحة عشان عمل يصح ان الله دماغى نفسه زي ما هي فخليني فاكر الفتحة لما تقعد تدق دقائق العمل كله - 01:06:20

- 01:06:40